سرطان الرحم

إعداد :

**ماهو مرض سرطان الرحم :-**

هو واحد من أكثر أنواع السرطان شيوعا لدى النساء في جميع أنحاء العالم، يحدث في خلايا عنق الرحم، والجزء السفلي من الرحم الذي يصل إلى المهبل.

**أين ينمو سرطان عنق الرحم؟**

ينمو هذا النوع من السرطان في منطقة عنق الرحم، وهو الجزء السفلي الضيق من الرحم والذي يتصل بالمهبل.

**ما هو السبب الرئيسي للإصابة بهذا النوع من السرطان؟**

إستطاع العلماء حول العالم خلال الثلاثين عاماً الماضية أن يثبتوا أن السبب الرئيسي للإصابة بسرطان عنق الرحم هو العدوى بنوع من الفيروسات يدعى فيروس الورم الحليمي البشري HPV حيث أثبت العلماء وجود هذا النوع من الفيروسات في الغالبية العظمى (99.7%) من حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم حول العالم.

وقد أثبتت الدراسات أن كل امرأة معرضة لفرصة العدوى. وفي واقع الأمر، فإن 80% من السيدات يصابون بالعدوى بأحد أنواع هذا الفيروس في فترة ما من حياتهن.

لكن في أغلب الحالات تنجح دفاعات الجسم في القضاء على الفيروس المسبب للسرطان دون تدخل خارجي، إلا أنه في الأحيان الأخرى لا تزول العدوى بشكل كامل وتبدأ الخلايا المصابة في التحور ما يؤدي إلى سرطان عنق الرحم.

**ما هي أعراض المرض؟**

إذا حدث و أصيبت المرأة بهذا الفيروس فلن تظهر على المرأة أية أعراض في المراحل الأولى للمرض، حيث تتحور الخلايا المصابة ببطء إلى خلايا سرطانية، ويستغرق ظهور السرطان عدة سنوات ما لم يتم اكتشافه وعلاجه في مراحله الأولى.

**كيف يمكن الكشف عن سرطان عنق الرحم؟**

من خلال مسحة من عنق الرحم وتحليلها لإكتشاف أي تغيرات مبكرة في الخلايا التي قد تؤدي إلى سرطان لعلاجها في مراحلها الأولى. لذا ننصح السيدات بضرورة أخذ مسحة من عنق الرحم وتحليلها بصفة دورية لأن هذا النوع من السرطان ليس مشكلة وراثية.

**حقائق حول سرطان عنق الرحم:**

* سرطان عنق الرحم هو ثاني أكثر أنواع السرطان انتشارا بين السيدات بعد سرطان الثدي.
* فيروس الورم الحليمي البشري HPV هو السبب الرئيسي المسؤول عن الإصابة بسرطان عنق الرحم.
* نادراً ما يصاحب بالفيروس ظهور أية أعراض، وتزول أغلب حالات العدوى طبيعيا، إلا أن بعضها قد يبقى ويتسبب في الإصابة بسرطان عنق الرحم.
* عالمياً تموت امرأة كل ساعة نتيجة الإصابة بسرطان عنق الرحم.
* إجراء اختبار مسحة عنق الرحم بشكل دوري هو أكثر الطرق فعالية في اكتشاف وجود أي تغيرات غير طبيعية بعنق الرحم.

**هل يمكنك حماية نفسك من الإصابة بسرطان عنق الرحم؟**

أشارت الأبحاث إلى وجود تطعيم ضد فيروس HPV المسبب لسرطان عنق الرحم، والذي يقي السيدات من الإصابة بسرطان عنق الرحم. ويؤخذ التطعيم على ثلاث جرعات حقنا في عضلة الكتف.

ويعد الإحمرار في مكان الحقن ما إلا أثر جانبي للتطعيم، لكن الحساسية للتطعيم هي المانع المطلق الوحيد للإمتناع عن التطعيم.

وكان قد أشار بعض الباحثون إن احتمال الاصابة بسرطان الرحم يمكن ان ينخفض عن طريق ممارسة الرياضة والحمية واحتساء القهوة. وقال باحثون في امبيريال كوليج بلندن إن النساء يمكن ان يخفضوا احتمال اصابتهن بالمرض بممارسة ما لا يقل عن 30 دقيقة من الرياضة يوميا والحفاظ على وزن صحي.

ولخص تقرير لصندوق أبحاث السرطان في العالم إلى أن القهوة قد تحد من مخاطر الاصابة بسرطان الرحم. ولكن الخبراء يقولون إنه لا توجد ادلة كافية للتوصية باحتساء القهوة للوقاية من المرض.